



الأحاديث التي أعلها الإمام الطبراني في المعجم الأوسط بالتفرد ولها متابعات
The Unique Hadiths in Al-Mu'jam Al-Awsat and their appendages

Issue: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/38>

URL: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/799>

Article DOI: <https://doi.org/10.37556/al-idah.041.01.0799>

Author (s): Imdad Ullah

PhD Scholar, Department of Hadith & Its Sciences, Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabad Email: m.imdad1980@gmail.com

Fath ur Rahman al-Qarshi

Professor, Department of Hadith & Its Sciences, Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabad, Email: gorashim@gmail.com

Citation: *Imdadullah and F. Gorashi 2023. The Unique Hadiths in al-Mu'jam al-Awsat and their Appendages. Al-Idah . 41, - 1 (Jan. 2023), 86 - 106.*

Received on: 19 – Oct - 2022

Accepted on: 20 – Dec - 2022

Published on: 15 – Jan - 2023

Publisher:

Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah – Vol: 41 Issue: 1 / Jan – June 2023/ P. 86 - 106.



Abstract:

Al-Mu'jam Al-Awasat by Imam Sulaiman bin Ahmad Al-Tabarani consists of hadiths with the chain of transmission. Also, Imam Al-Tabarani has passed comments which are regarded as "Elal al-Hadith" that when a narrator individually narrated the hadith from his teacher so, it is considered weak in the chain of transmission of hadith. Likewise a unique narration of an unreliable narrator is rejected among the scholars of hadith. It is called in hadith sciences 'the appendage' (Mutaba'a). A critical study of five hundred hadiths of the book of Al-Tabarani shows that many comments of Al-Tabarani are self-contradictory and hence dismissed. Several hadith's scholars criticized some of Al-Tabarani's comments like Ibne Hajar Al-Asqalani in his book (تغليق التعليق) and Abu Ishaq Al-Huwaini in his book (تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد).

This article shows the significance of different kinds of appendages.

Keywords:

Imam al-Tabarani, Al-Mu'jam Al-Awasat, singularity of narrators, appendages

المعجم الأوسط للإمام سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ) كتاب أورد الطبراني فيه أحاديث بإسناده وأردفه بتعليقات أكثرها حول تفرد بعض الرواة في إسناد الحديث. ومنهجه أنه يذكر تفرد رواية الإسناد من الأعلى إلى الأسفل فمثلاً يقول: لم يروه عن زيد إلا عمرو، ولا عن عمرو إلا بكر... وكذا، وفي الراوي المتفرد الأسفل يقول: تفرد به فلان. وهو يعني أن هؤلاء الرواة في الإسناد تفرد كل واحد منهم عن شيخه.

ويعرف من له خبرة بعلم علل الحديث أن إطلاق التفرد في إسناد ما يحتاج إلى حفظ وأدراك أسانيد، ولا شك أن الإمام الطبراني من الحفاظ المتقنين، وله باع طويل في علل الأحاديث. وبيد أن التعليقات لها مكانة قيمة في علم علل الحديث، حيث يُدرك العلة في الإسناد بالتفرد أو الاختلاف بين الرواة، إلا أن في تخريج تلك الأحاديث وجدت لبعضها متابعات.

ولا يخفى على طلبة علوم الحديث أن المتابعة بالمعنى المصطلح لدى المحدثين تأتي لتقوية الإسناد. فمتى جاءت المتابعة لأحد حلقات السند، فهي تقوي الإسناد بالشروط المعتبرة لديهم، ويرتقي بها إلى درجة أعلى من ذلك. فالحديث الذي كان في إسناده راوٍ ضعيف؛ خفيف الضبط وهو غير محتجج

به في نفسه، لكن إذا قُرِنَ به إسناد آخر فيه راوٍ مثله أو أعلى منه درجة في الضبط، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وذلك لأن قول الاثنين أقوى من واحد في بادئ النظر.

ومن أبرز شروط تقوية المتابعة أنها لا تقوي الراوي الضعيف من جهة العدالة، أو شديد الضعف من جهة الضبط. فالراوي الكذاب، والمتهم بالكذب، والمنكر، والمتروك لا يتقوى بالمتابعة لشدة ضعفه. فإذا جاءت المتابعة، وليس في إسنادها من هذه صفته، فالمتابعة هي الأصل، ولا عبرة برواية من هذه صفته، هذا إذا كانت المتابعة تجمع شروط الصحة أو الحسن. وبلفظ آخر كل إسناد أو راوٍ لا يحتل التقوية بالمتابعة.

ومنها أن تكون المتابعة أحسن حالا من الأصل أو في درجتها، فمتى يجمع بالأصل، تقويه. ومن جهة أخرى المتابعة الضعيفة شديدة الضعف، حيث يجيء في إسنادها الراوي الكذاب، أو المتهم بالكذب، أو المنكر، أو المتروك، فهذه لا تقوي شيئاً، وذلك لأنها في نفسها في شدة الضعف، فكيف تقوي الآخر. (١)

ومنها أن تكون المتابعة لأصل الحديث، ولو كان بالأصل زيادة في متن الحديث التي تتعلق بها حكم من أحكام الشرعية، فينبغي أن تكون المتابعة أيضاً كذلك، فلو قصرت عن هذا، فهي متابعة لأصل الحديث دون زيادة. وفي صورة زيادة ما في الأصل، وإطلاق إمام من أئمة الحديث على الإسناد بالتفرد، ربما يعني الحديث مع تلك الزيادة، فلا يستدرك عليه، لإمكان ذلك. (٢)

وفي بعض الأحيان ينص إمام من أئمة العلل بتفرد بعض الرواة في إسناد ما، وبتخريج الحديث يتضح أن الراوي لم يتفرد، بل له متابعة، لكنها لا تعتبر متابعة، وذلك لمعرفة الإمام أن الراوي المتابع، هو لا يصلح أن يتابع به، لشدة ضعفه، أو لسرقة هذا الحديث عن غيره، فلا يعتد بمتابعته، وإن كانت هذه الصورة في الظاهر يطلق عليها المتابعة، ولو من جهة اللغة.

ومن هنا يظهر مشكلة المتابعات واستدراكها على إمام من أئمة هذا الشأن، وذلك لأن الدارس في علوم الحديث لا يعرف أنه لا عبرة بهذه المتابعة، ولأجل ذلك تركها هذا الإمام، وأطلق التفرد في هذا الموضوع. ومثل ذلك وقع في إطلاقات الإمام الطبراني في تعليقاته على أحاديث المعجم الأوسط.

لكن من جانب آخر؛ هذا أيضاً لا يعني أن إطلاق الطبراني التفرد في الإسناد، حتمٌ وفي الحقيقة لا توجد المتابعة، أو لا يستدرك عليه ذلك، وذلك لأن غيره من أئمة الحديث يوردون الأسانيد ويذكرون راوياً آخر في موضع أطلق الطبراني فيه التفرد براوٍ. فهذا يشجع الطالب أن يذكر بأن إطلاقه بالتفرد في هذا الإسناد مستدرك بالمتابعة. ويذكر بعض العلماء أن إطلاق الطبراني في موضع كذا لا يصح، مثل ما رأيت لابن حجر في تعليق التعليق (٢/ ٣١٧) في حديث أنس بن مالك في فضيلة سورة

الإخلاص.^(٣) وفي شباب الذبح قبل الحلق (٣ / ٩٥). وفي حديث ابن عمر في الإتيان في الدبر (٤ / ١٨١ - ١٨٢) وغير ذلك.

وجملة وافرة من إطلاقاته بالتفرد استدرك عليها بالمتابعة الشيخ أبو إسحاق الحويني، وذلك في ثنايا كتابه: "تنبيه الهاجد إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد". ووجد الباحث في دراسته لخمسمائة أحاديث الكتاب سبعة وأربعين موضعا الذي يطلق الإمام الطبراني فيه بالتفرد، ووجدت له متابعة.

ومنهج البحث "النقدي التحليلي"، يُذكر فيه الراوي الذي ادّعى فيه الإمام الطبراني التفرد مع منزلته في الجرح والتعديل إجمالاً، وأكثر في فيه على تقريب التهذيب، أو لسان الميزان لابن حجر أو ميزان الاعتدال للذهبي، والراوي المتابع مع منزلته كذلك، وعزو المتابعة إلى موضعها.

ثم البحث مقسم إلى تمهيد وثلاثة محاور وخاتمة؛ في التمهيد التعريف بهذا البحث إجمالاً، وفي المحور الأول المتابعات التي يحتمل بها تقوية الأصل، وفي الثاني المتابعات التي لا تقوي الأصل لشدة ضعفها، وكأن الإمام الطبراني لم يعتدّ بها، وفي الثالث المتابعات التي لا تقوي الأصل لشدة ضعف الأصل، وتدلل على أن للحديث أصلاً. وفي الخاتمة نتائج البحث والتوصيات.

المحور الأول: المتابعات التي يحتمل بها التقوية:

(١) أخرج الطبراني في المعجم الأوسط^(٤) (٦ / ١٣١ ح ٦٠٠٢) حديث أبي هريرة في الإيتار في الاستجمار من طريق إبراهيم بن بسطام، عن روح بن عباد، وأعله بتفرد ابن بسطام (ذكره ابن حبان في الثقات)^(٥)، وإعلاله لا يصح؛ تابعه مالك بن سعد (وهو صدوق)^(٦)، أخرجه ابن خزيمة (١ / ٤٢ ح ٧٧).^(٧) وتابعه محمد بن معمر (وهو صدوق)^(٨)، أخرجه البزار في مسنده (١٦ / ١٩٩ ح ٩٣٣٠).^(٩) وتابعه الحارث بن محمد بن أبي أسامة (وهو صاحب المسند المشهور، قال الدارقطني: صدوق، ووثقه إبراهيم الحربي، وأحمد بن كامل)^(١٠)؛ أخرجه من طريقه الحاكم في المستدرک (١ / ٢٦١ ح ٥١٦)^(١١) وأيضاً أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١ / ١٦٨)^(١٢) من طريق الحاكم.

وفي المتابعات بعض الزيادات، ففي رواية محمد بن معمر زيادة: أما يرى السماوات سبعا، والأيام سبعا، والطواف سبعا؟ وذكر أشياء. وفي رواية مالك: "الأرض سبعا"، بدل "والأيام سبعا". وفي رواية الحارث: "أما ترى السماوات سبعا والأرضين سبعا والطواف؛ وذكر أشياء".

(٢) وأخرج في (٦ / ١٤٧ ح ٦٠٤٥) حديث أنس في استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للأَنْصار ولأزواجهم وذرائعهم، من طريق محمد بن خالد بن عثمة، (وهو صدوق يخطيء)^(١٣)، عن عبد الله بن منيب، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣ / ٣٥٧ ح ١٧٥٢) و(٣ / ٣٥٩ ح ١٧٥٤) و(٣ / ٣٦٠ ح ١٧٥٦)^(١٤) من طريق معن بن عيسى القزاز، (وهو ثقة ثبت).^(١٥)

- (٣) وأخرج في (٦ / ١٥٢ - ١٥٣ ح ٦٠٦١) حديث القعقاع بن أبي حدر: تعددوا واخشوشنوا... الحديث، وأعله بتفرد صفوان بن عيسى (وهو ثقة) ^(١٦) عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وإعلاله لا يصح؛ تابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (وهو ثقة متقن) ^(١٧)؛ أخرجه الطبراني في الكبير ^(١٨) (٤٠ / ١٩). وتابعه إسماعيل بن زكريا (وهو صدوق يخطئ قليلا) ^(١٩)، أخرجه البغوي في معجم الصحابة ^(٢٠) (٤ / ١٣٧ ح ١٦٥٥) و(٥ / ٧٤ ح ١٩٨٧). وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ^(٢١) (٤ / ٢٣٦١ ح ٥٨٠٠ و ٥٨٠١) بكلا الطريقتين (من طريق الطبراني والبغوي).
- (٤) وأخرج في (٦ / ١٥٧ ح ٦٠٧٢) من طريق عثمان بن الهيثم عن عبد الله بن عون، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود حديث التشهد، وأعله بتفرد عثمان بن الهيثم المؤدب (وهو ثقة، تغير فصار يتلقن) ^(٢٢) عن ابن عون برفعه. وأخرجه ابن عدي في الكامل ^(٢٣) (٤ / ٣٨١) من طريق سالم بن نوح (وهو صدوق له أوهام) ^(٢٤) عن ابن عون بعد ما أخرجه بإسناد الطبراني، وأردفه بقوله: لا أعلم رواه عن ابن عون فضيره شبه المسند إلا سالم بن نوح وعثمان بن الهيثم المؤذن. وإنما قال ابن عدي: "شبه المسند" ولم يقل "مسندا"، لأن فيه قول ابن مسعود: "كذلك عُلمنا". فصار لأجل "عُلمنا" شبه المسند، وإلا فليس في الإسناد: "ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم".
- (٥) وأخرج في (٦ / ١٥٨ ح ٦٠٧٧) حديث عبد الله بن المغفل المزني في النهي عن الحذف، من طريق الهيثم بن الجهم عن خزاعي بن زياد، وأعله بتفرد الهيثم (ذكره البخاري في التاريخ الكبير ^(٢٥)) وابن حبان في الثقات ^(٢٦)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حاتم في الجرح والتعديل وقال: سألت أبي عنه فقال: لم أر في حديثه مكروها. ^(٢٧)، وإعلاله لا يصح؛ تابعه أخوه ليث بن جهم (ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات). ^(٢٨) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٢٢٦).
- (٦) وأخرج في (٦ / ١٧٢ - ١٧٣ ح ٦١١٠) حديث أبي ذر في قود الشياخ يوم القيامة، وساقه من طريق حماد بن سلمة، عن ليث بن أبي سليم، وفي التعليق أعله بتفرد حماد بن سلمة، وصدقة بن موسى الدقيقي (صدوق له أوهام) ^(٢٩) عن ليث، وذكر الدارقطني في العلل ^(٣٠) من جملة الرواة عن ليث بن أبي سليم؛ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي (وهو صدوق يهيم). ^(٣١)
- (٧) وأخرج في (٦ / ٢١٠ ح ٦٢١٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده مرفوعا: تعافوا الحدود فيما بينكم... الحديث، وأعله بتفرد ابن عياش (وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مُحَلِّط في غيرهم) ^(٣٢) عن ابن جريج المكي، ولم ينفرد به بل تابعه ثلاثة؛ أحدهم: عبد الله بن وهب المصري (وهو ثقة حافظ عابد) ^(٣٣)، وأخرجه من طريقه أبو داود في

سنه (٣٤) (١ / ٤٢٩ ح ٤٣٧٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٣٣١)، والنسائي في المجتبى (٣٥) (٨ / ٧٠)، وفي الكبرى (٣٦) (٧ / ١٢ ح ٧٣٣٢)، والحاكم في المستدرک (٤ / ٤٢٤ ح ٨١٥٦). وثانيهم: الوليد بن مسلم (وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية) (٣٧)، وأخرجه من طريقه النسائي في المجتبى (٨ / ٧٠)، وفي الكبرى (٧ / ١٢ ح ٧٣٣١). وثالثهم: مسلم بن خالد الزنجي (وهو فقيه صدوق كثير الأوهام) (٣٨)، وأخرجه من طريقه الدارقطني في سننه (٤ / ١١٨ ح ٣١٩٧).

(٨) وأخرج في (٦ / ٢٢٠ ح ٦٢٣٨) من طريق محمد بن أبي عمر العدني عن ابن عيينة عن مسعر، عن المختار بن لفل، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة... الحديث، وأعله بتفرد ابن أبي عمر (وهو صدوق صنف المسند لازم ابن عيينة وقال أبو حاتم: لكن فيه غفلة) (٣٩) عن ابن عيينة. وأخرجه الدارقطني في العلل (١٢ / ٢٠) من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي (وهو ثقة) (٤٠)، عن ابن عيينة.

(٩) وأخرج في (٦ / ٢٢١ ح ٦٢٤١) حديث عبد الله بن هشام في دعاء دخول السنة أو الشهر: اللهم أدخله علينا بالأمن... الحديث، من طريق رشدين بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد، وأعله بتفرد رشدين (وهو ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث) (٤١)؛ وإعلاله لا يصح، تابعه حيوة بن شريح (وهو ثقة ثبت فقيه زاهد) (٤٢)، أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣ / ٥٤٣ - ٥٤٤ ح ١٥٣٩). من طريق إبراهيم بن هانيء بن أصبغ، عن عبد الله بن وهب المصري، عن حيوة.

(١٠) وأخرج في (٦ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٦٢٤٨) حديث أبي هريرة مرفوعا في النهي عن سب الحمى، من طريق عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن عبيدة، وأعله بتفرد الدراوردي (وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ) (٤٣)، وتابعه وكيع بن الجراح (وهو ثقة حافظ عابد) (٤٤)، أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥) (٧ / ٩٦ ح ١٠٩١٥)، ومن طريقه ابن ماجه في سننه (٤٦) (٤ / ٥٢٠ ح ٣٤٦٩) قال: حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة به.

(١١) وأخرج في (٦ / ٢٢٧ ح ٦٢٥٧) أثر عثمان بن عفان موقوفا: أن شهود العتمة خير من قيام نصف ليلة... الحديث، من طريق سعيد بن منصور (وهو ثقة حافظ مصنف) (٤٧) عن عطاء بن خالد، وأعله بتفرد سعيد بن منصور، لكنه لم ينفرد؛ تابعه أحمد بن يونس (وهو ثقة حافظ) (٤٨)، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ٣٣٥).

(١٢) وأخرج في (٦ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ح ٦٢٦٢) من طريق بشر بن عبيس بن مرحوم العطار، عن النضر بن عربي حديث أبي أروى الدوسي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا، فطلع

أبو بكر وعمر... الحديث. وأعله بتفرد بشر بن عبيس (وهو صدوق يخطيء) (٤٩)، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥٠) (٣/ ١٦٧ ح ٢٤٩٠) من طريق هارون بن سفيان المستملي، عن عبيس بن مرحوم، عن النضر بن عربي به. (وعبيس من شيوخ أبي حاتم وروى عنه، وقال: كان ثقة، وفي حديثه شيء، وقال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: بصري ثقة) (٥١).

(١٣) وأخرج في (٦/ ٢٣٢ ح ٦٢٧٠) حديث أبي هريرة مرفوعاً: ليس في الخيل والرقيق زكاة... الحديث، من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، عن يحيى بن زكريا بن زائدة، وأعله بتفرد يزيد (وهو ثقة عابد) (٥٢)، وتابعه عبد الله بن خالد بن حازم، الرملي (قال الدارمي عنه: كان ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب). (٥٣)؛ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٩٧).

(١٤) وأخرج في (٦/ ٢٤٢ ح ٦٢٩٨) حديث ابن عمر في إصابة رجل امرأة في دبرها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث، من طريق أبي صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك عن ابن أبي ذئب، وأعله بتفرد أبي صفوان (وهو ثقة) (٥٤)، لكنه توبع؛ تابعه علي بن الجعد الجوهري (وهو ثقة ثبت) (٥٥)، وعبد العزيز الدراوردي (وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء) (٥٦)، أخرجه حامد الرفا في فوائده -تخريج الدارقطني- كما قال ابن حجر في العجائب في بيان الأسباب (٥٧) (١/ ٥٦٨)، والسيوطي في الدر المنثور (٥٨) (٢/ ٦٠٩ - ٦١٠) من طريق علي بن الجعد. وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك، كما في العجائب في بيان الأسباب (١/ ٥٦٧ - ٥٦٨)، والتلخيص الحبير (٥٩) (٣/ ٣٧٤ - ٣٧٥)، والدر المنثور (٢/ ٦٠٩) من طريق الدراوردي.

(١٥) وأخرج في (٦/ ٢٤٦ ح ٦٣٠٨) حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا إذا كان يوم المرأة منا... الحديث، من طريق عبّاد بن عبّاد عن عاصم الأحول، وأعله بتفرد عبّاد (وهو ثقة ربما وهم، من رجال الصحيحين) (٦٠)، وتابعه عبد الله بن المبارك (وهو ثقة فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير) (٦١)؛ أخرجه أحمد في مسنده (٦٢) (٦/ ٧٦ ح ٢٤٩٨١)، والبخاري في صحيحه (٦٣) (٦/ ١١٨ ح ٤٧٨٩)، وقال عقب إيراده: تابعه عبّاد بن عبّاد، سمع عاصمًا. وأخرجه مسلم (٦٤) (٤/ ١٨٦ ح ٣٦٧٥) متابعاً لحديث عبّاد.

(١٦) وأخرج في (٦/ ٢٤٧ ح ٦٣١٠) من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة حديث أبي هريرة مرفوعاً: سليكم بعدي ولادة، فيليكم البر بربه والفاجر بفجوره... الحديث، وأعله بتفرد ابن المنذر (وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن أخرج له البخاري) (٦٥) عن عبد الله بن محمد. وتابعه محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك (وهو صدوق من رجال الشيخين)

(٦٦)؛ أخرجه ابن جرير في تفسيره (٦٧) (٧/ ١٨٣ تحت آية ٥٩ من سورة النساء)، والدارقطني في سننه (٦٨) (٢/ ٤٠٠ ح ١٧٥٩). وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٩) (١/ ٤٢٤ ح ٧١٧) من طريق الدارقطني أيضا.

(١٧) وأخرج في (٦/ ٢٥١ ح ٦٣٢٣) حديث: لا يتوارث أهل ملتين، من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة، وأعله بتفرد سعيد، وتابعه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٧٨ ح ٦٦٦٤)، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (وهو ثقة من رجال مسلم) (٧٠)؛ أخرجه من طريقه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٢٥ ح ٦٣٥١).

(١٨) وأخرج في (٦/ ٢٦٢ ح ٦٣٥٨) حديث أبي هريرة: إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدءوهم بالسلام... الحديث، من طريق عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو النَّصَّيبي، وأعله بتفرد عمرو (وهو ثقة). (٧١) وتابعه إبراهيم بن الهيثم البلدي (وثقه الدارقطني، والخطيب، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث سوى حديث الغار، فإنه كذَّبه فيه الناس وواجهوه أولهم البرديجي، وعَلَّق عليه الخطيب بأن ما قاله ابن عدي لا يعرف، وتابعه الثقات على حديث الغار) (٧٢) أخرجه ابن مندة في الفوائد (٧٣) (١/ ٢١٣ ح ٦٥٥).

(١٩) وأخرج في (٦/ ٢٦٣ ح ٦٣٦٢) حديث أبي هريرة مرفوعا في النهي عن تلقي الجلب، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب السخيتاني، وأعله بتفرد عبيد الله (وهو ثقة فقيه ربما وهم، من رجال الشيخين) (٧٤) وتابعه معمر (وهو ثقة فاضل إلا في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة) (٧٥) أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٨٤ ح ٧٨١٢)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٦)؛ (٨/ ٢٠١ ح ١٤٨٧٩)، والإسناد إلى معمر يماني.

(٢٠) وأخرج في (٦/ ٢٦٧ ح ٦٣٧٤) حديث جابر مرفوعا: سيخرج أناس من النار، من طريق بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث، وأعله بتفرد بكر (وهو ثقة ثبت) (٧٧) وتابعه عبد الله بن وهب المصري، (وهو ثقة حافظ عابد) (٧٨) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٧٩) (٢/ ٦٧٠).

(٢١) وأخرج في (٦/ ٢٧٣ ح ٦٣٩٥) قصة عمرو بن سلمة في إمامة قومه في بردة من طريق زهير بن معاوية عن عاصم الأحول، وأعله بتفرد زهير (وهو ثقة ثبت) (٨٠)، وتابعه يزيد بن هارون (وهو ثقة متقن عابد) (٨١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٩٠ ح ٣٤٧٤)، والنسائي في المجتبى (٢/ ٧٠)، وفي الكبرى (١/ ٤١٤ ح ٨٤٥).

(٢٢) وأخرج في (٦/ ٢٧٩ ح ٦٤١٠) حديث جابر في قول رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن امرأتي لا تدفع يد لامس... الحديث، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم

الجزري، وأعله بتفرد عبيد الله (وهو ثقة فقيه ربما وهم، من رجال الشيخين)^(٨٢) وتابعه موسى بن أعين الجزري، (وهو صدوق)^(٨٣) أخرجه الطبراني نفسه المعجم الأوسط (٥/ ٧٣ ح ٤٧٠٧).

(٢٣) وأخرج في (٦/ ٢٨٩ ح ٦٤٣٨) حديث: من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، من طريق الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك وفيه قصة، وأعله بتفرد الحسين (وهو صدوق)^(٨٤)، وتابعه أبو صالح الفراء (وهو صدوق)^(٨٥)، أخرجه أبو الحسن أحمد بن ثرثال في جزئه كما في الفوائد لابن منده (١/ ٨٤).

(٢٤) وأخرج في (٦/ ٣٠٢-٣٠٣ ح ٦٤٧٤) حديث أبي هريرة في قصة رجلين أتيا النبي صلى الله عليه وسلم في قضية الزنا من طريق أحمد بن صالح، عن قدامة بن محمد، وأعله بتفرد أحمد (وهو ثقة حافظ)^(٨٦)، وتابعه سلمة بن شبيب النيسابوري (وهو ثقة)^(٨٧) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٤٢٩ ح ٧١٥٥).

(٢٥) وأخرج في (٦/ ٣٠٦-٣٠٧ ح ٦٤٨٥) حديث أنس بن مالك في قصة دعوة أبي طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم، ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة، من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن سعد بن سعيد، وأعله بتفرد يحيى (وهو صدوق يغرب)،^(٨٨) لكنه لم ينفرد؛ تابعه عبد الله بن نمير، (وهو ثقة صاحب حديث من أهل السنة)^(٨٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٤٤٧ ح ٣٢٣٦٥)، وأحمد (٣/ ٢١٨ ح ١٣٣١٦)، ومسلم (٦/ ١١٩ ح ٥٣٦٧)، وأبو يعلى في مسنده^(٩٠) (٧/ ١٧٠ ح ٤١٤٥) و(٧/ ٢٩٨ ح ٤٣٣١). وتابعه أبو أسامة حماد بن أسامه (وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره)^(٩١) ومن طريقه أخرجه البزار في مسنده (١٢/ ٣٣٦ ح ٦٢١٣).

(٢٦) وأخرج في (٦/ ٣٠٧ ح ٦٤٨٦) حديث أبي هريرة: ما صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين، من طريق مجاهد بن موسى عن القاسم بن مالك المزني، وأعله بتفرد مجاهد (وهو ثقة)،^(٩٢) وإعلاله لا يصح؛ تابعه سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه (وهو ثقة حافظ)^(٩٣) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان^(٩٤) (٣/ ٢٠٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان^(٩٥) (١/ ٣٧٦).

(٢٧) وأخرج في (٦/ ٣١٠ ح ٦٤٩٤) حديث عبد الله بن بسر السلمي مرفوعا: ليدكن الدجال من أدركني، أو ليكونن قريبا من موتي، من طريق معن بن عيسى القزاز عن معاوية بن صالح، وأعله بتفرد معن (وهو ثقة ثبت)^(٩٦) وإعلاله لا يصح؛ تابعه عبد الله بن وهب المصري (وهو ثقة حافظ عابد)^(٩٧)، وعبد الله بن يحيى المعافري البُرُؤسي، وهو لا بأس به،^(٩٨) أخرجه من طريقهما الضياء في المختارة^(٩٩) (٩/ ١١١-١١٢).

(٢٨) وأخرج في (٦/ ١٥١ ح ٦٠٥٥) حديث أنس بن مالك: كنا نقل الماء في جلود الإبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم شجوه في وجهه، من طريق الفلاس عن المنهال بن بحر أبي سلمة، وأعله بتفرد الفلاس (وهو ثقة حافظ) ^(١٠٠) لكنه لم ينفرد؛ تابعه محمد بن عبد الرحيم صاعقة (وهو ثقة حافظ) ^(١٠١)، أخرجه ابن حبان في الثقات (٤/ ١٩٣). وروي من جهة أبي بكر بن أبي الجهم، (وهو ثقة فقيه) ^(١٠٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٤) ولفظه: "كنا نقل الماء في جلود الإبل، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا". وزيادة: "يوم شجوه في وجهه" جاءت من طريق الفلاس ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة. وقال البيهقي عقب (حديث أبي بكر بن أبي الجهم): هذا إسناد غير قوي.

المحور الثاني: المتابعات التي لا تقوي الأصل، لشدة ضعفها:

(٢٩) أخرج في (٦/ ١٥٥ - ١٥٦ ح ٦٠٦٨) من طريق سعيد بن عبد الله السلمي عن علي بن أبي سارة حديث خرافة من مسند عائشة، وأعله بتفرد سعيد بن عبد الله السلمي (ولم أجد له ترجمة فهو في عداد المجاهيل) عن علي بن أبي سارة. وتابعه النضر بن طاهر (وهو ضعيف جدا، يسرق الحديث، ويحدث عن من لم يره ولا يحمل سنه أن يراهم) ^(١٠٣) عن علي بن أبي سارة؛ أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤٦). فهذه المتابعة لا تقوي الأصل لكونها من رواية الضعفاء عن علي بن أبي سارة، وعلي هذا في نفسه ضعيف، فقد أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمته وأعله بنكارة روايته عن علي بن أبي سارة.

(٣٠) وأخرج في (٦/ ١٩٢ ح ٦١٢٠) من طريق يحيى بن بسطام الأصغر عن أشعث بن براز الهجيمي، عن علي بن زيد حديث أبي هريرة: الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد، وأعله بتفرد يحيى بن بسطام (وهو شيخ أبي حاتم وقال فيه: لا بأس بحديثه، قدره، وأدخله البخاري في الضعفاء ويحول من هناك، ذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له هذا الحديث بهذا الإسناد) ^(١٠٤) عن أشعث. وأخرجه ابن عدي (٢/ ٤٦ - ٤٧) من طريق يحيى بن محمد العبدى (ولم أجد له ترجمة فهو في عداد المجاهيل) عن أشعث بن براز. ومن طريق ابن عدي؛ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ^(١٠٥) (١٣/ ١٢٣ - ١٢٤ ح ١٠٠٥٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣١٨). فهذه المتابعة لا تقوي الإسناد لجهالة المتابع.

(٣١) وأخرج في (٦/ ١٨٨ ح ٦١٤٨) من سفيان بن محمد الفزاري المصيصي عن هشيم، من مسند أنس حديث ولادة النبي صلى الله عليه وسلم محتونا. وأعله بتفرد المصيصي (وهو ضعيف متهم بسرقة الحديث) ^(١٠٦) عن هشيم، وتابعه الحسن بن عرفة (وهو صدوق) ^(١٠٧)؛ أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ١٥٤ ح ٩٢) ^(١٠٨)، وفي حلية الأولياء ^(١٠٩) (٣/ ٢٤)، والضياء المقدسي في

المختارة (٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ١٨٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق^(١١٠) (٣/ ٤١٣ - ٤١٤) كلهم من طريق نوح بن محمد الأيلي، عن الحسن بن عرفة، قال: حدثنا هشيم بن بشير به. إلا أن نوح بن محمد الأيلي أنكر عليه روايته لهذا الحديث. قال الذهبي: روى عن الحسن بن عرفة حديثا شبه موضوع^(١١١). وهو هذا الحديث. وتابعه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي؛ أخرجه من طريقه ابن عساكر بعد إيراده بالإسناد المتقدم ذكره. وقال: وقد سرقه ابن الجارود، وهو كذاب فرواه عن الحسن بن عرفة. فالتابعتان ضعيفتان؛ لا يتقوى بهما الأصل.

(٣٢) وأخرج في (٦/ ١٩٥ - ١٩٦ ح ٦١٧١) حديث أنس مرفوعا: من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله... الحديث، من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود عن أبي جعفر الرازي، وأعله بتفرد محمد بن سليمان (وهو صدوق)^(١١٢)، وتابعه إبراهيم بن سليمان (لم أجد له ترجمة فهو في عداد المجاهيل)؛ أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٩ ح ٧٦٦٨)، ويمكن أن يكون في نسخة المستدرك خطأ، ولم أجد في الرواة عن أبي جعفر الرازي من اسمه إبراهيم بن سليمان، والله أعلم. والمتابعة لا تقوي الأصل، لجهالة المتابع.

(٣٣) وأخرج في (٦/ ٢٠٦ ح ٦٢٠١) حديث علي بن أبي طالب: كلمتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحب أن تحفظوهما... وفيه: ستر بينكم وبين الجن بسم الله... الحديث، من طريق الحكم النصري عن أبي إسحاق السبيعي وأعله في التعليق بأن الحديث رواه الحكم النصري ويونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي، وأعل حديث يونس بن أبي إسحاق بتفرد الحجاج الأعور عنه (والحجاج ثقة ثبت اختلط بآخره)^(١١٣). وتابعه أبو حمزة ثابت الثمالي (وهو ضعيف رافضي)^(١١٤)؛ أخرجه عبد بن حميد في مسنده - كما في المنتخب منه -^(١١٥) (ص ٥٨ ح ٨٧)، والبخاري (٢/ ١٢٦ ح ٤٨٣). فالمتابعة لا تقوي الأصل لشدة ضعفها.

(٣٤) وأخرج في (٦/ ٢١٢ ح ٦٢١٦) أثر ابن مسعود في فضيلة سورة الملك من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح، وأعله بتفرد ابن أبي حازم (وهو صدوق)^(١١٦)، وتابعه القاسم بن عبد الله العمري المدني، ذكره الدارقطني في العلل (٥/ ٥٤) (وهو متروك؛ رماه أحمد بالكذب)^(١١٧)، فكأن الطبراني لم يعتدّ بمتابعته، لأنها قاصرة عن درجة المتابع.

(٣٥) وأخرج في (٦/ ٢٢١ ح ٦٢٤٢) حديث عمر بن الخطاب مرفوعا: يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر... الحديث، من طريق خالد بن يزيد العمري عن عبد الله بن زيد بن أسلم، وأعله بتفرد خالد بن يزيد (وهو ذاهب الحديث)^(١١٨)، وتابعه إسحاق بن محمد الفروي (وهو صدوق، إلا أنه كُفَّ فسَاء حفظه)^(١١٩) أخرجه البخاري (١/ ٤٠٥ ح ٢٨٣). والراوي عن إسحاق

الفروي عند البزار: عبد الله بن شبيب المدني، أبو سعيد (قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث). (١٢٠) والمتابعة مثل الأصل في الضعف، فلم يعتد بها الطبراني.

(٣٦) وأخرج في (٦/ ٢٢٩ - ٢٣٠ ح ٦٢٦٣) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن جابر بن غيلان بن منبه الصنعاني، عن عبد الله بن صفوان، عن إدريس بن وهب بن منبه، عن وهب بن منبه، عن طاوس، عن ابن عباس حديث لولا ما طبع الركن من أنجاس الجاهلية، وأعله بتفرد الحسن بن علي الحلواني بالإسناد المتقدم عن وهب بن منبه عن طاوس. وللحديث إسناد آخر؛ فأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٤٧ - ٤٨) في ترجمة الحكم بن أبان العدني، من طريق عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، عن حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، قال: حدثني وهب بن منبه بنحوه. ونقل العقيلي عن البخاري بأن الحكم بن أبان العدني (متروك). فهذه المتابعة لشدة ضعفها لا يتقوى الأصل، ولعل الطبراني لم يعتد بها.

(٣٧) وأخرج في (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦ ح ٦٢٨١) حديث عبد الرحمن بن سمرة: جاء عثمان حين جهز جيش العسرة بألف دينار... الحديث، وأعله بتفرد ضمرة بن ربيعة (وهو صدوق يهم قليلاً) (١٢١) عن عبد الله بن شوذب؛ وتابعه عمر بن هارون البلخي، وهو متروك وكان حافظاً، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ١٣٣) من طريق عمر بن هارون البلخي (وهو متروك وكان حافظاً) (١٢٢) عن عبد الله بن شوذب به. فرواية ضمرة لا يتقوى بهذه المتابعة، لشدة ضعفها.

(٣٨) وأخرج في (٦/ ٢٣٦ ح ٦٢٨٢) حديث عائشة: إن الله يحب أن يؤخذ برخصه... الحديث، من طريق حفص بن عبد الله (وهو صدوق) (١٢٣)، عن عمر بن عبيد، وذكر ابن عدي أن عبد الله بن يزيد المقرئ (وهو ثقة من شيوخ مالك) (١٢٤) تابعه، إلا أن ابن عدي لم يسق إسناده. والمقرئ أوثق من حفص بن عبد الله، فالمتابعة أقوى إلا أنها ليست لدينا بإسنادها.

(٣٩) وأخرج في (٦/ ٢٤٠ ح ٦٢٩٠) قصة جرير بن عبد الله البجلي وفيها قول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه، من طريق حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد، وأعله بتفرد حصين (وهو متروك) (١٢٥) عن إسماعيل. وتابعه يحيى بن سعيد القطان، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٥٨١) من طريق أبي أمية بن فرقد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا إسماعيل. وأردفه الخطيب عن الدارقطني أن أبا أمية لم يكن بالقوي، والرواية تعرف من طريق حصين عن إسماعيل. ثم ذكر له الخطيب متابعاً آخر، وهو كادح أبو رحمة بن رحمة، كان مع كونه عابداً؛ يروي الموضوعات، (١٢٦). إلا أن الخطيب لم يسق الإسناد. والمتابعان لا تقويان الإسناد لكونهما أضعف من الأصل.

(٤٠) وأخرج في (٦/ ٢٥٢ - ٢٥٣ ح ٦٣٢٨) حديث سمرة بن جندب مرفوعاً: مثل الذي يفر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الأرض بدين... الحديث، من طريق معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد، وأعله بتفرد معاذ بن محمد الهذلي (ضعف العقيلي روايته عن يونس بن عبيد بأنه لا يتابع على رفعه) (١٢٧)، لكنه لم ينفرد؛ تابعه سهل بن أسلم العدوي (وهو صدوق) (١٢٨)؛ أخرجه الراهزمي في أمثال الحديث (ص ١٦٦ ح ٧١). (١٢٩) وفي إسناده موسى بن زكريا التستري (وهو متروك تكلم فيه الدارقطني). (١٣٠) فهذه المتابعة لا تقوي الأصل لشدة ضعفه.

(٤١) وأخرج في (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٦٣٩٦) حديثاً من مسند أبي هريرة: من قال لا إله إلا الله نفعته يوماً من دهره... الحديث، من طريق حديج بن معاوية عن حصين بن عبد الرحمن السلمى، وأعله بتفرد حديج (وهو صدوق يخطيء). (١٣١) وتابعه زهير بن معاوية (وهو ثقة ثبت) (١٣٢)؛ ذكره الدارقطني في العلل (١١/ ٢٣٨ - ٢٤٠ رقم السؤال ٢٢٦٠)، لكن الراوي عن زهير عند الدارقطني هو عمرو بن عثمان الكلابي (وهو ضعيف) (١٣٣)، والمتابعة لا تقوي الأصل، لضعف إسناده.

(٤٢) وأخرج في (٦/ ٢٨٧ ح ٦٤٣٥) قصة خديجة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية جبريل من طريق يحيى بن سليمان بن نضلة المدني (كان ابن صاعد يفخم أمره، وقال ابن خراش لا يسوي شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة) (١٣٤) عن الحارث بن محمد الفهري المدني، وأعله بتفرد يحيى بن سليمان، ولم ينفرد يحيى؛ تابعه عبد الله بن عمرو الفهري ومحمد بن سلمة، (لم أجد لهما ترجمة فهما في عداد المجاهيل)، أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٢١٦ ح ١٦٤). والمتابعة ضعيفة، لا تقوي الأصل.

المحور الثالث: المتابعات التي لا تقوي الأصل لشدة ضعف الأصل، وتدلل على أن للحديث أصلاً:

(٤٣) وأخرج في (٦/ ٢١٧ ح ٦٢٢٩) من طريق بكار بن عبد الله، عن عمه موسى بن عبيدة الربذي حديث بيعة النساء، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: لا أمس أيدي النساء، وأعله بتفرد بكار بن عبد الله عن موسى بن عبيدة، (وهو ضعيف وترك لأجل روايته عن عمه) (١٣٥) وأخرجه في الكبير (٢٤/ ٣٤٢) من طريق زيد بن الحباب (وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري، وقال الذهبي: لم يكن به بأس بهم) (١٣٦) عن موسى بن عبيدة. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق الطبراني في الكبير (٦/ ٣٤٠٣ - ٣٤٠٤). فالمتابعة تقوي الأصل لشدة ضعفه، وتدلل على أن للحديث أصلاً من حديث موسى بن عبيدة.

(٤٤) وأخرج في (٦/ ٢٠٣ ح ٦١٩٣) حديث ابن عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ببطن المسيل بين الصفا والمروة، من طريق أيوب بن واقد (وهو متروك) (١٣٧) عن عبید الله بن عمر العمري. وأخرجه أحمد (٢/ ٩٨ ح ٥٧٣٧) والبخاري (٢/ ١٥٨ ح ١٦٤٤) من طريق عيسى بن يونس، والبخاري (٢/ ٥١ ح ١٦١٧) من طريق أنس بن عياض، وأخرجه مسلم (٤/ ٦٣ ح ٣٠٢٣) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبید الله بن عمر بنحوه مطولا. فالمتابعة وإن كانت لا تقوى رواية المتروك، إلا أنه يعرف من ذلك أن للحديث أصل صحيح.

(٤٥) وأخرج في (٦/ ٢٤٦ ح ٦٣٠٠) من طريق عبد العزيز بن يحيى المدني، عن الليث بن سعد حديث أبي هريرة: إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار... الحديث، وأعله بتفرد عبد العزيز بن يحيى (وهو متروك كذبه إبراهيم بن المنذر) (١٣٨) عن الليث. وأخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤ ح ٨٥١٦) من طريق طريق موسى بن داود، وهو صدوق فقيه له أوهام، (١٣٩) وأخرجه في (٢/ ٣٧٨ ح ٨٨٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد (وهو ثقة ثبت) (١٤٠)، كلاهما عن الليث بن سعد. وأخرجه ابن حبان في التقاسيم والأنواع (٦/ ٢٧٣ ح ٥٢٢٦) من طريق عيسى بن حماد (وهو ثقة) (١٤١) عن الليث بن سعد. والمتابعات هنا تدل على أن للحديث أصلا، ولا يتقوى حديث المتروك (عبد العزيز بن يحيى المدني).

(٤٦) وأخرج في (٦/ ٢٤٤ ح ٦٣٠٢) عن ابن عباس مرفوعا: من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر، فقد أدرك الحج، أخرجه من طريق عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، عن عطاء بن أبي رباح، وأعله بتفرد عمر بن قيس (وهو متروك). (١٤٢) ولم ينفرد به؛ بل تابعه عمر بن ذر (وهو ثقة رمي بالإرجاء) (١٤٣) وأخرجه الطبراني نفسه في الأوسط (٥/ ٢٨٥ ح ٥٣٢٩)، وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، (وهو صدوق سيء الحفظ جدا) (١٤٤) أخرجه من طريقه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٦٣ - ٢٦٤ ح ٢٥٥٠) بنحوه، إلا أنه عند الدارقطني: عن عطاء ونافع. ورحمة بن مصعب ضعيف وبتفرده عن ابن أبي ليلى أعله الدارقطني. ومتابعة عمر بن ذر تدل على أن للحديث أصلا عن عطاء.

(٤٧) وأخرج في (٦/ ٢٦١ ح ٦٣٥٥) حديث عائشة: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام متواليات... الحديث، من طريق صالح بن موسى الطلحي، عن منصور بن المعتمر، وأعله بتفرد صالح (وهو متروك). (١٤٥) وأخرجه الدارقطني في العلال (٤/ ٢٥٥ رقم السؤال ٣٦٠١) من طريق القاسم بن معن (وهو ثقة) (١٤٦) عن منصور به. وإسناد الدارقطني لا بأس به، إلا أن حديث المتروك لا يتقوى بالمتابعة.

خاتمة (نتائج وتوصيات)

تبين مما سبق بيانه أن:

- ✓ الإمام الطبراني يطلق على الراوي بالتفرد، وفي بعض الأحيان، توجد المتابعة لذلك الراوي.
- ✓ المتابعة تأتي لتقوية الإسناد، وبعض المتابعات بهذه المثابة، كما في المبحث الأول من هذا البحث.
- ✓ بعض المتابعات لا يقوي الأصل لشدة ضعفها، وقصورها، ولعل الإمام الطبراني لم يعتد بها حين أطلق الحكم بالتفرد على الراوي.
- ✓ بعض المتابعات لا تقوي الأصل، لكون الأصل في شدة الضعف بحيث لا يتقوى، بأن يكون الراوي كذابا أو متروكا ونحو ذلك، فالمتابعة تدل على أن للحديث أصلا من غير جهة هذا الراوي الذي أُطلق عليه بالتفرد.
- ✓ هذا البحث دراسة لخمسة مئة حديث للمعجم الأوسط، وعلى طلاب العلم أن يدرسوا الكتاب من هذه الناحية.
- ✓ نسبة هذه الاستدراكات عشرة في المئة تقريبا، ودراسة جميع الكتاب تستنتج رسالة مفيدة في علوم الحديث.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

- (1) See: Dirasa-tu-Asaneed, by Abdul Aziz bin Abdur Rahman bin Muhammad al-Uthaim, published by: Adhwa al-Salaf, Riyadh, 1419 AH-1999 AD, P no: 198
- (2) See: Lisan-ul-Muhaddithin, by Muhammad Khalaf Salama, Topic: Tafarrud, Microsoft Word copy available at Internet.
- (3) Taghleeq-ut-Ta'aleeq, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, Edited by: Saeed Abdur Rahman Musa al-Qazafi, published 2nd by: Al-Maktab Al-Islami Beirut, 1405 AH
- (4) Al-Mu'jam Al-Awsat, Sulaiman bin Ahmad bin Ayyub Al-Shami Al-Tabarani, Edited by: Tariq bin Ewadh Ullah and Abdul Muhsin bin Ibrahim Al-Husaini, published by: Darul Haramain, cairo, 1415 AH
- (5) Al-Thiqa'at, Muhammad bin Hibban Al-Busti, Edited by Al-Sayyed Sahrud-Din Ahmad, published 1st by: Darul Fikar Beirut, 1395 AH, Vol: 8, P. 85
- (6) Taqreebu' Al-Tahzeeb, Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani, Edited by: Abu Al-Ashbal Shaghif Pakistani, Published at: Darul A'asima lin-Nashr'e wat-Tozee'i, P. 915
- (7) Sahih Ibne Khuzaima, Muhammad bin Isha'aq bin Khuzaima al-Nesabori, Abu Bakar, Edited by: Dr. Muhammad Mustafa al-A'azami, published by: Al-Maktab Al-Islami Beirut
- (8) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P. 898

- (9) Al-Bahr-uz-Zakhar, (Musnad Al-Bazzar), Ahmad bin Amr Al-Bazzar, Abu Bakr, Edited by: Mahfooz-ur-Rahman Zain Ullah, Adil bin Sa'ad and Sabri Abdul Khaliq Al-Shafi'e, published by: Maktaba Al-Uloom Wal-Hikam, Madina, 2009 AD
- (10) See: Tarikh-e-Baghdad, Ahmad bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi, Edited by: Dr. Basshar Awad Ma'aruf, published by: Darul Gharb al-Islami, Beirut, 1422 AH- 2002 AD, Vol: 9, P. 114
- (11) Al-Mustadrak ala's-Sahihain, Muhammad bin Abdullah al-Na'ysabari, Ibne al-Bay'ye, Abu Abdullah, al-Hakim, Edited by: Mustafa Abdul Qadir Ata'a, published 1st by: Darul kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1411 AH
- (12) Al-Sunan Al-Kubra, Ahmad bin Al-Husain Al-Behaqi, Edited by: Muhammad Abdul Qadir Ata, Darul Kutub Al-Elmiya, Beirut, 1424 AH
- (13) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.840
- (14) Al-Aa'had wal-Mathani, Ahmad bin Amr, Al-Sheebani, Abu Bakar bin Abi A'asim, Edited by: Dr. Basim Faisal Ahmad Al-Jawabira, published by: Darul Raya, Riyadh, 1411 AH
- (15) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P. 963
- (16) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P. 454
- (17) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1054
- (18) Al-Mu'jam Al-Kabir, Sulaiman bin Ahmad bin Ayyub Al-Shami Al-Tabarani, Edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, published by: Maktaba Al-Uloom wal-Hikam, Mosel, 1404 AH
- (19) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.139
- (20) Mu'jam al-Sahaba, Abdullah bin Muhammad al-Baghavi, Abul Qasim, Edited by: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jakni, published 1st by: Makraba Darul Bayan, Kuwait, 1421 AH
- (21) Ma'rifatu's Sahaba, Ahmad bin Abdullah al-Asbahani, Abu Nu'aim, Edited by: Adil bin Yusaf al-Ezari, published 1st by: Darul Watan, Riyadh, 1419 AH
- (22) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.670
- (23))23(Al-Kamil fi Dhuafa Al-Rijal, Abu Ahmad bin Adi Al-Jurjani, Edited by: Adil Ahmad Abdul Mujood and Ali Muhammad Mu'awidh, published by: Darul Kutub Al-Elmiya, Beirut, 1418 AH
- (24) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.361
- (25) Al-Tarikh Al-Kabir, Muhammad bin Isma'eel Al-Bukhari, published by: Daera Al-Ma'arif Al-Uthmaniya, Haidarabad India, Vol: 6, P. 256
- (26) Al-Thiqa'at by Ibne Hibban, Vol: 9, P. 235
- (27) See: Al-Jarh wal-Ta'adeel, Abdul Rahman bin Muhammad Al-Razi, published by: Majlis Daera Al-Ma'arif Al-Uthmaniya, Haidarabad India, and Dar Ihya'a at-Turath al-Arabi, Beirut, 1271 AH, Vol: 9, P. 83
- (28) See: Al-Tarikh Al-Kabir, Vol: 7, P. 247, and Al-Jarh wal-Ta'adeel, Vol: 7, P. 180, and Al-Thiqa'at by Ibne Hibban, Vol: 7, P. 361
- (29) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.452

- (30) Al-'Ilal Al-Warida fi Al-Ahadith An-Nabawiya, Ali ibn Umar Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan, Edited by: Mahfuz Ur-Rahman Zain Ullah Al-Salafi, Published at: Dar-e-Tayba, Riyadh, 1405 AH, Vol: 6, P. 267- 268
- (31) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.871
- (32) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.142
- (33) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.556
- (34) Sunan Abī Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath Al-Sijistānī, Abū Dāwūd, Edited by: Esam Musa Hadi, Published at: Daru' Al-Siddique, Al-Jubail, Saudi Arabia, 1434 AH
- (35) Sunan An-Nasa'i Al-Sughra, Ahmad bin Shu'aib An-Nasai, Abu Abdur Rahman, Edited by: Abdul Fattah Abu Ghudda, Published at: Maktab Al-Matbu'at Al-Islamia, Aleppo, 1406 AH
- (36) Sunan An-Nasa'i Al-Kubra, Ahmad bin Shu'aib An-Nasai, Abu Abdur Rahman, Edited by: Hasan Abdul Mun'em Shalabi, Publish at: Mu'assa Al-Risala, Beirut, 1421 AH
- (37) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1041
- (38) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.938
- (39) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.907
- (40) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.382
- (41) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.326
- (42) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.282
- (43) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.615
- (44) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1037
- (45) Al-Musannaf, Abdullah bin Muhammad bin Abi Sha'eba, Edited by: Muhammad Awwama, pulished 1st by: Darul Qiblah, Jeddah, 1427 AH
- (46) Al-Sunan, Muhammad bin Yazid al-Qazweeni, Abu Abdullah, Edited by: Shu'aib al-Arnaoot and others, published 1st by: Daru'r Risala al-Alamia, Damascus, 1430 AH
- (47) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.389
- (48) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.93
- (49) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.170
- (50) Kashful Astar a'an Zawa'ed al-Bazzar, Ali bin Abi Bakar al-Haithami, Abu bakr, Noorud-Din, Edited by: Habibur-Rahman al-A'azami, published 1st by: Mu'assasa al-Risala, Beirut, 1399 AH
- (51) See: Al-Jarh wat-Ta'adeel, Vol: 7, P. 34, and Marifat al-Thiqat, Ahmad bin Abdullah al-Ujali, Abul Hasan, Edited by: Abdul Aleem Abdul Azeem al-Bastawi, published 1st by: Maktaba ad-Dar, Madina, 1405 AH, Vol: 2, P. 125
- (52) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1073- 1074
- (53) See: Al-Jarh wat-Ta'adeel, Vol: 5, P. 45, and Al-Thiqat by Ibne Hibban, Vol: 8, P. 350, and Meezan al-e'atida'al, Muhammad bin Ahmad al-Zahabi, Edited by: Ali Muhammad Muawwidh and Adil Ahmad Abdul Ma'ujood, published by: Darul Kutub al-Elmiyya, Beirut, 1995 AD, Vol: 4, P. 87

- (54) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.511
- (55) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.691
- (56) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.615
- (57) Al-Uzaab fi Bayan al-Asbab, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, Edited by: Abdul Hakeem Muhammad al-Anees, published 1st by: Dar-e-Ibnel Ja'uzi, Saudi Arabia, 1418 AH
- (58) Al-Dur'ul Manthur fi al-Tafseer bil Ma'athur, Abdur Rahman bin Kamal al-Suyuti, Edited by: Dr. Abdullah bin Abul Muhsin at-Turki, published 1st by: Markaz-e-Hijar, Cairo, 1424 AH
- (59) Al-Talkhees al-Habir fi Takhreej Ahadith al-Rafe'I al-Kabir, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, published 1st by: Mu'assasa al-Qurdoba, 1416 AH
- (60) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.481
- (61) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.540
- (62) Musnad Ahmad bin Hanbal, Al-Sheebani, Abu Abdullah, Edited by: Al-Sayyed Abu Al-Mu'ati, Al-Noori, published 1st by: Alamul Kutub, Beirut, 1419 AH
- (63) Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Isma'eel Al-Bukhari, Darul Shu'ab, cairo
- (64) Sahih Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushairi, Edited By: Muhammad Shakri bin Hasam Al-Anqarvi, New Istanbul City, 1329
- (65) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.116
- (66) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.826
- (67) Jami'ul Bayan a'an Taveel Ay'e al-Quran, Muhammad bin Jareer at-Tabari, Abu Ja'afar, Edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Muhsin al-Turki, published 1st Markazul Buhoos wad-Dirasat al-Arabia, wal-Islamia, cairo, 1422 AH
- (68) Sunan Al-Daraqutni, Ali ibn Umar Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan, Edited by: Shu'aib Al-Arna'ut, Hasan Abdul Mun'em Shalabi, Abdul Latif Hirz Ullah Barhum, Published at: Mu'assa Al-Risala, Beirut, 1423 AH
- (69) Al-Elal al-Mutanahia fi al-Ahadith al-wahiya, Abdur Rahman bin Ali, Ibn al-Ja'uzi, Abul Faraj, published 1st by: Darul Uloom al-Athariyya, Faisalabad, Pakistan, 1979 AD
- (70) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1014
- (71) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.734
- (72) See: Al-Thiqat by Ibne Hibban, Vol: 8, P. 88, and Al-Kamil by Ibne Adi, Vol: 1, P. 443
- (73) Al-Fawa'ed, Abdul Wahab bin Muhammad bin Ishaq, Ibne Mandha, al-Asbahani, Edited by: Khilaf Mahmood Abd al-Sami, published 1st by: Darul Kutub al-Elmiyya, Beirut, 1423 AH
- (74) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.643
- (75) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.961

- (76) Musannaf Abdur Razzaq, Abdur Razzaq bin Hummam al-Sana'ani, Abu Bakr, Edited by: Habibur Rahman al-A'azami, published 2nd by: Al-Maktab al-Islami, Beirut, 1403 AH
- (77) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.176
- (78) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.556
- (79) Kitabut Tawhid, Muhammad bin Ishaq bin Khuzaima, published 1st by: Dar al-Rushd, Saudi Arabia, 1408 AH
- (80) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.342
- (81) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1084
- (82) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.643
- (83) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.978
- (84) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.246
- (85) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.923
- (86) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.91
- (87) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.400
- (88) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1055
- (89) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.553
- (90) Musnad Abi Ya'ala, Ahmad bin Ali bin al-Muthanna, al-Mosili, Abu Ya'ala, Edited by: Husain Saleem Asad, published by: Darul Ma'amoon, Damascus, 1404 AH
- (91) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.267
- (92) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.921
- (93) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.380
- (94) Tabqa'at al-Muhaddithin be Asbahan, Abdullah bin Muhammad bin Ja'afar al-Asbahani, Abu al-Sheikh, Edited by: Abdul Ghafoor Abdul Haq Baluchi, published 2nd by: Mu'assasa al-Risala, Beirut, 1412 AH
- (95) Tarikh Asbahan, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad al-Asbahani, Abu Nuaim, Edited by: Sayyed Kisrawi Hasan, published by: Darul Kutub al-Elmiyya, Berut, 1410 AH
- (96) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.963
- (97) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.556
- (98) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.557
- (99) Al-Ahadith al-Mukhrara, Muhammad bin Abdul Wahid al-Hanbali, al-Maqdisi, Edited by: Dr.Abdul Malik bin Abdullah bin Dahaish, published 3rd by: Dar Khizar, Beirut, 1420 AH
- (100) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.741
- (101) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.872
- (102) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.1116
- (103) See: Al-Kamil by: Ibne Adi, Vol: 8, P. 268
- (104) See: Al-Jarh wal-Ta'adeel, by: Ibne Abi Hatam, Vol: 9, P. 132
- (105) Shu'ab al-Iman, Ahmad bin al-Husain al-Behaqi, Abu Bakr, Edited by: Dr. Abdul A'ali Abdul Hameed Hamid, published by: Maktaba al-Rushd, Mumbai, 1423 AH

- (106) Lisan al-Meza'an, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, Edited by: Abdul Fattah Abu Ghdda'a, published 1st by: Darul Basha'er al-Islamia, 2002 AD, Vol: 3, P. 92- 94
- (107) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.239
- (108) Dala'el al-Nubuwwa, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad, Abu Nuaim al-Asfahani, Edited by: Dr. Muhammad Rawas Qala'ji and Abdul Barr Abbas, published 2nd by: Darul Nafa'eis, Beirut, 1406 AH
- (109) Hulya'tul Awliya'a wa Tabaqat al-Asfiya'a, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad, Abu Nuaim al-Asfahani, published by: Al-Sa'ada, Egypt, 1394 AH
- (110) Tarikh Damascus, Ali bin Hibatullah al-Shafiee, Ibne Asakir, Edited by: Muhibuddin Abu Saeed Umar bin Gharama al-Umrawi, published by: Darul Fikar, Beirut, 1415 AH- 1995 AD
- (111) Meezan al-E'iteda'al, Vol: 4, P. 279
- (112) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.850
- (113) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.224
- (114) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.185- 186
- (115) Selected Part from: Musnad Abd bin Humaid, Abd bin Humaid, Abu Muhammad, Edited by: Subhi al-Badari al-Samira'e and Mahmood Muhammad Khalil al-Sa'eedi, published 1st by: Maktaba al-Sunna, Cairo, 1408 AH- 1988 AD
- (116) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.611
- (117) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.792
- (118) Al-Tarikh Al-Kabir, Vol: 3, P. 184
- (119) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.131
- (120) See: Tarikh-e-Baghdad, Vol: 11, P. 150
- (121) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.460
- (122) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.728
- (123) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.259
- (124) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.558
- (125) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.254
- (126) See: Lisan al-Meezan, Vol: 4, P. 407- 409
- (127) Meezan al-E'iteda'al, Vol: 4, P. 132
- (128) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.418
- (129) Amthal ul-Hadith, Al-Hasan bin Abdur Rahman, Al-Ramhurmuzi, Edited by: Dr. Abdul A'ali Abdul Hameed al-A'azami, published by: Darus Salafiyya Mumbai, 1404 AH, P. 166
- (130) Meezan al-E'iteda'al, Vol: 4, P. 205
- (131) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.226
- (132) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.342
- (133) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.741
- (134) Lisan al-Meezan, Vol: 8, P. 450
- (135) Meezan al-E'iteda'al, Vol: 1, P. 341
- (136) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.224

-
- (137) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.161
(138) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.617
(139) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.979
(140) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.799
(141) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.767
(142) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.726
(143) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.718
(144) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.871
(145) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.448
(146) Taqreebu' Al-Tahzeeb, P.795